بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبه اثقه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ومحبيه المنتجبين

## كتاب معيار العقول في علم الاصول

قد يحتاج في شرح هذا الكتاب ان نفسر الفاظه تمهيدا لهذا العلم ونحققها ونقول اما الفاظه اما الكتاب فقد فسرها المفسرون في اوائل كتاب الملل والنحل واما المعيار فهو في اللغة الميزان الذي يعرف بها قدر بعض المقدرات كالمكيال في المجان والمتعارف تسميته هذا الفن بالميزان لانه اكثر مسايله ما يدور بها فحصل من حمل الكلام الذي لا يعرف الا بالعقل فصار كانه نفسه يعرف به مقدار ما يعقل من نظر فسمي معيار العقول لاجل ذلك وقيل ايضا لان به تعرف العقول فقد تظهر بتصورها في المتعلم

واما علم الاصول فالعلم ان هذه الاسماء اعني علم والاصول اذا اطلق في لسان المتكلمين العلماء ما يعنون به اصول الفقه فقط ولا يراد به مع الاطلاق اصول الدين ولكنهم يصرحون بالدين ان اريد به علم الكلام مثلا لانه اوسع من العلم وكلاما في الاحتجاج على من خالف الحق به وقال ان العلم الى انه ان العلم الكلي من حيث ان الكلام فيه يتعين الكلام على كل المعلومات لانه يقال فيه كلما يصح ان يتكلم عليه لانخلو اما ان يكون مستحيلا او جايزا والجايز لانخلو اما ان يكون مستقبلا او ثابتا والثابت لانخلو اما ان يكون موجودا او معدوما والموجود اما ان يكون قديما او محدثا والمحدث اما ان يكون متحيزا او غير متحيز والاول وهو المتحيز اما ان يحتاج الى محل او لا والاول يتكلم على كل واحد من هذه المقاسيم في علم الاصول الكلام وقد دخل تحتها كلمات الامور التي هي علوم الكلام ولانه العلم الكلي

واما الاصول فهي جمع اصل وفي اصل في اللغة ما وقف عليه غيره من حامد او ناء كاصل البنيان واصل الشجرة والكلم ستعمل في المأثما هنا الاصل في اصطلاح المتكلمين مستعمل في معان متعددة الا ان الاصل معنى البليل كما يقال الاصل في هذه المسالة قولهم لان كذا اوفق لقواعد اصلنا او نحو ذلك فالمبني عليه هو البليل والمبني هو الاصل المفسر عليه كما يقولون اصل مقيس عليه وفرع مقيس وهو في مذهب العالوني بعض القواعد فانهم يقولون ان فلانا بنا على اصل في مسالة كذا اي على بعض مذهبه فيها وهو الذي يسمى اصلا من اصول الشرعية كالصلوة والزكوة في اصطلاح الفقهاء وكل هذه المعاني متفقة في المعنى اللغوي واذا عرفت ذلك تبعدنا الى المصدر ونقول شرح مسايل ابو بعد الفن وقول عرفه مفصلا لقد الفرد لانه عرفه اجمالا فيما سيأتي

مسئلة اعلم انه لما كان هذا الفرض من اصول الفقه وجب علينا معرفته المقدر قليلا المقدر في اللغة هو المعاب الذي ينبه فيه فرض وقول لفقت معنى فوك اذا نبذت من الملاء ليتخرق ولا يقول فعلت معنى فوك ان ابن تمرو ولا يقول فعلت معنى فوك التفاوت فانما كان كذلك واتحدا لا يخلو ليتعاد بنى فوك من الملاء فوجب ان يحتاج الى معرفة ماهيته اللغة وما قصد من معانيها واما في اصطلاح

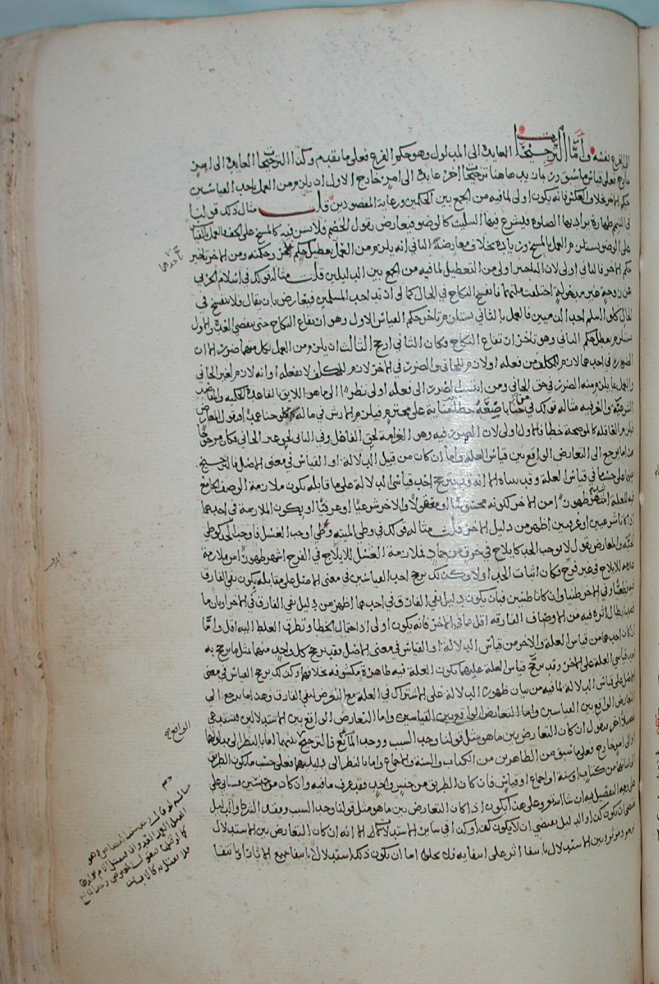

# نهاية المخطوطة